

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 3222 أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب الجمحي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن زياد اللخمي في طبقات الشعراء الاسلاميين قال الطبقة الثانية من الإسلاميين أربعة البعيث واسمه خدش بن بشر بن خالد بن الحارث بن نبيه بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة والقطامي وكثير وذو الرمة .
- وقال حدثنا محمد بن سلام قال حدثني أبو الغراف قال ورد على غسان السليطي الأعور النبھاني من طيء فسأله فقرن له وقال ألا تغن عنا جريرا فقال .
- (إذا طلع العيوق أول كوكب % كفى اللوم عند الناقلين جرير) .
- (ألسن كليبيا وأمه كلبة % لها بين أطناب البيوت هرير) .
- (ولو عند غسان السليطي عرست % رعا قرن منها وكأس عفير) .
- (أتنسى نساء باليمامة منكم % نكهن عبيدا مالهن مهور) .
- فقال جرير .
- (وأعور من نبهان بعوي ودونه % من الميل بايا ظلمة وستور) .
- (رفعت له مشبويه يهتدى بها % يكاد سناها في السماء يطير) .
- (وأعور من نبهان أما نهاره % فأعمى وأما ليله فقصير) .
- (تساق من المعزى مهور نسائهم % وفي شرط المعزى لهن مهور) .
- قال وحدثنا ابن سلام قال حدثني أبو يحيى الضبي قال كانوا كذلك حتى ورد البعيث المجاشعي عليهم وكان ولدھم وولدوه فيشكوا إليه قهر جرير صاحبهم فقال البعيث .
- (إذا نشرت معزى عطية وارتعت % بلاغا من المروت أخوى حميمها) .
- (تعرضت لي حتى صككتك صكة % على الوجه يكبو لليدين أميمها)